

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 51 40 6441 هـ | الرقى

## والتطب

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا. ومن سبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم - 00:00:30 يوم الدين وسلم تسليمًا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين من - 00:01:00 في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انطلقتنا في في ركب فمررنا على اهل حي فلم يقرؤن اي لم يكرمونا كرامة الظيفان. فنزلنا قربا منهم فلدغ سيد هذا الحي - 00:01:30

فأقبلت علينا جارية له. قالت هل فيكم من راق؟ قال ابـو سعيد اـنا. فـقـمـت وـقـرـأـت عـلـيـه الفـاتـحة سـوـرـة الفـاتـحة قـيـل قـرـأـهـا مـرـة وـفـي رـوـاـيـة ثـلـاثـة. وـفـي رـوـاـيـة سـبـع مـرـات فـنـشـط مـن عـقـالـكـأنـلـمـيـكـنـبـهـوـجـعـهـوـقـدـوـجـرـوـهـمـعـلـى فـرـقـمـنـغـنـمـ. فـلـمـرـجـعـبـهـ 00:01:50 اـبـي اـصـحـابـهـ اـنـيـأـكـلـوـمـنـهـ حـتـىـ يـوـافـوـرـاـ رسولـالـلـهـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـلـمـرـجـعـهـ اـقـرـهـمـ عـلـىـذـلـكـعـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. قـالـ 00:02:20 يا اـبـاـسـعـيدـ وـمـاـاـدـرـاـكـ اـنـهـ رـقـيـةـ؟ خـذـوـهـ

واضربوا لي معكم بسهم ان احق ما اخذتم عليه الاجر كتاب الله. ففي هذا الحديث العظيم يا عباد الله ان الفاتحة رقية واي رقية فهي ام الكتاب وهي السبع المثانى وهي القرآن العظيم - 00:02:40 وهي خصيصة الله عز وجل لامة محمد صلى الله عليه وسلم. وهي اعظم ما يرقى به نفسه او يرقى به غيره في هذه السورة العظيمة التي اشتملت على توحيد الله عز وجل بانواعه - 00:03:00

ثلاثة واستملت على تعظيمه. وهذا هو اللائق في حال الضعف والمرض. وفي حال الوهن ان علق القلوب بالله جل وعلا في رفع البلاء عنهم وفي ايجاد الصحة والشفاء لهم. وهذا - 00:03:20

ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله. افضل صلاة واتم سلام. قال اذا مرضت فهو يشفيني والذى اطع ان يغفر لي خطئتي يوم الدين. ويا عباد الله الرقية كلما كانت من القلب المحتل - 00:03:40

الذى اصابه البلاء واصابه المرض والوهن. كلما كان التعلق بالله عز وجل اقوى وبناء على ذلك فلا حاجة في الذهاب الى الرقة او الى المعبرين والى اغراهم ما يتربت عليه من تعلق القلوب بهم ولو بشيء يسير. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

انه قال تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام فان الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجنه من جنه. التداوى اقل احواله انه مستحب متأكد - 00:04:30

احباب وعند طائفة من المحققين انه واجب ولا يجوز التداوى بحرام سواء في وسليته او في قصده وغايته او في تعلق قلبه بهذا الطبيب او بالراقي او بغيرهما يعتقد ان الشفاء - 00:04:50

بiederها وانما هم اسباب. والشافي والمعافي هو الله جل وعلا. ولهذا كان من رقية النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم رب الناس اذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت - 00:05:10  
ان لا يغادر سقما. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما اسمعتم واستغفر الله لي لكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده - 00:05:30  
سبحانه وقد تاذن بالزيادة لمن شكر. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بربوبية وبالوهيته واسمائه وصفاته. مراغما بذلك من عاند به او شك او جحد وكفر - 00:06:00

واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الغرر خير ان ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهارا وادبر. اما بعد عباد الله فعظموا ربكم - 00:06:20  
سبحانه وتعالى ومن ذلك باتيان فرائضه والمبادرة اليها. وعظموه جل وعلا بالانتهاء عن محرماته والتفریق بواجباته والتبعاد عن ذلك. واعلموا عباد الله ان المريض ذو ان المريض وكذلك اهله يصيبهم من الاحباط والنقص ومن ضعف القلوب ما يحتاجون فيه الى التعاهد والتذكر بتعلقها - 00:06:40

سابعا بعلم الغيب. جل وعلا والا يتعلقا بالأسباب حتى تكون هذه الأسباب هي في قلبه النافع والضاره فهذا اعظم من المرض الذي اصابهم. لأن فيه انحراف الى غير توحيد الله عز وجل - 00:07:10  
ومن الأسباب يا عباد الله التداوي المباح ومنه اخذ اللقاح المتعلق بهذه الانفلونزا. حيث انها فاشية في هذه الايام فاستجيبيوا لامر ولادة اموركم. وسارعوا اليها فانها من فعل الأسباب. اما المعافي والشافي - 00:07:30  
 فهو مسبب الأسباب ربنا جل وعلا. وتداعوا الى ذلك فان فيه الخير لكم والخير منكم قيما وانتم تصلون في المساجد وتجتمعون مع بعضكم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق - 00:07:50